الاتحاد

باسم السلام الوطني التحرر!!

هنا الجمعة

١٢ تموز ١٩٥٧
١٣ ذي الحجة ١٣٧٦
١٣ تموز ٥٧١٧
12 July 1957 12 יולי
No- 22 Vol XIV
العدد ٢٢ السنة الرابعة عشر

AL-ITTIHAD — الثمن (١٢٠ بروطة) מחיר 120 פר׳ "אל-אתיחאד"

كلمة الاتحاد

افتعال التوتر على الحدود

منذ بضعة شهور والمحاولات الاستعمارية تجري على اشدها لاسقاط الحكومة الوطنية في سوريا. ومما اقض مضاجع الاستعمار الامريكي وأجرائه هو ثبوت النظام الجمهوري في سوريا، ورفض حكومتها الانضمام إلى مبدأ ايزنهاور وتوثق علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي وازدياد صداقتها مع الهند، هذه الصداقة التي عبرت عنها زيارة نهرو الاخيرة لدمشق.

وخطط المؤامرات على سوريا لم تكن خافية على احد، ولا يمكن فصل الحوادث الدامية التي وقعت على الحدود السورية، هذا الاسبوع، عن هذه المؤامرات.

فقد كانت الصحف الامريكية، ولا تزال، تدعو بصراحة إلى تغيير النظام الداخلي في سوريا وإقامة حكومة ترضى عنها وزارة الخارجية الامريكية، ولم تخف هذه الصحف ايضا رغبة حكومة امريكا في استغلال النزاع الاسرائيلي - العربي للمقاصد الدنيئة لطواغيت النفط ومثيري الحرب، والاستعانة بحكومات إسرائيل والعراق والأردن المستعبدة لتحقيق هذه المقاصد.

فالحوادث الدامية على الحدود الاسرائيلية الشمالية المتاخمة لسوريا هي ضرورية فقط لخطط السيطرة الاستعمارية وتحقيق أهداف مبدأ ايزنهاور، التي من اجلها رابط الاسطول السادس في شرق البحر المتوسط، وفي ظل هذا الاسطول جرى الانقلاب الامريكي الدموي في الاردن، والآن في ظل هذا الاسطول اراد تطبيق نفس الخطة على سوريا.

اما جريدتي «دافار» و«معريب» فقد تجاهلتا هذه المشاريع والخطط الاستعمارية في الشرق الاوسط، بل ارادتا تجاهل ذلك واتهام الاتحاد السوفياتي، بمنتهى الوقاحة والجبن، بأنه المسؤول عن سفك الدماء على الحدود السورية - الاسرائيلية. وفضلا عن ذلك فقد هددت «دافار» بإعلان الحرب قائلة، إن «نظرية سيناء ليست من الماضي البعيد جداً، ومثلما أراد عبد الناصر الحرب في الجنوب — فأنه بشكل مؤثر - كذلك سيمنح هذا الخيار لاجراء عبد الناصر».

فدافار هذه تلوح بالحرب بشكل صريح ومفضوح خلافاً لرغبة جماهير الشعب في إسرائيل التي تكره الحرب وتريد السلام، فجماهير الشعب لا تريد الحرب وهي تعلم جيداً، بعكس محرري «دافار» عبرة «نظرية سيناء» على حقيقتها، ولم تكشف «دافار» بالتهديد في الحرب، بل تزعم ان المصادمات الدموية «تخدم الاهداف السوداء لعرضي موسكو والقاهرة» (كذا). ولكن على الرغم من شنشنات «دافار» فان جماهير الشعب في إسرائيل تدرك الآن اكثر من اي وقت مضى انه في كل مرة ينفذ فيها حكام إسرائيل مهمة استعمارية من هذا النوع، كما فعلوا في «حملة سيناء» فانهم يزيدون تحريضهم على الاتحاد السوفياتي ملقين على عاتقه مسؤولية الاعمال القذرة التي يقوم بها الاستعمار واعوانه في الشرق الاوسط. ولكن ان لهذه الدعاية الرخيصة أن تفلح. فالحقائق التي تدركها الجماهير من الاقتراحات السوفياتية لتسوية مشاكل الشرق الاوسط بالطرق السلمية والمفاوضات والامتناع عن استخدام القوة، تبدد كل مزاعم «دافار» و«معريب» الساقطة.

وهذه المؤامرة التي تدبر الآن ضد سوريا لن يكون مصيرها سوى الفشل الذريع. فالشعب السوري الحريص على استقلاله ليس وحده في هذه المعركة، بل تؤازره كل قوى السلام التي احبطت العدوان على مصر.

وجماهير الشعب في إسرائيل، الذي يسقط أبناؤه ضحايا مطامع العدوان الاستعماري لن يسمح بجره من جديد الى هوة الحرب والدمار. وهو يعلم، بخبرته القاسية، ان مصالح بلاده الحيوية تضمن بالتخلي عن ركض حكومته وراء المشاريع الاستعمارية وانتهاج طريق السلام في الشرق الاوسط.

فالسلام يتحقق إذا أخذت الجماهير قضية السلام بأيديها ودافعت عن سيادتها ورفضت أن تكون بلادها مخلب القط للغزو الاستعماري.

ماذا وراء حوادث حدود خط الهدنة الاسرائيلي السوري

المؤامرة كانت: ان يتدخل الاسطول السادس الامريكي بعد ان تسبب اسرائيل نزاعا مسلحا مع سوريا

همرشولد يدعو الطرفين لتنفيذ وقف اطلاق النار وايبي يصرح أن سوريا تتمسك بهذا القرار

حيفا — مكتب الاتحاد لمكاتب الاتحاد السياسي — تعقيبات المذيعين من دمشق وموسكو والقاهرة على حوادث سفك الدماء اليهودية والعربية اماطت اللثام عن الدوافع التي تكمن وراء هذه الحوادث وبينت أن الاستعمار الامريكي وقد اخفق حتى الآن في مؤامرته على النظام التحرري في سوريا يلجأ الآن الى وسيلته القديمة وهي استخدام حكام أسرائيل والتدخل العسكري المسلح.

وقد جاءت هذه التعقيبات في الوقت الذي دعا فيه داج همرشولد سكرتير عام هيئة الامم المتحدة اسرائيل وسوريا الى منع تكرار حوادث الحدود. ولم يفصل الناطق بلسان هيئة الامم المتحدة دعوة همرشولد الموجود حالياً في جنيف. ولكن مصادر هيئة الامم المتحدة اوحت الانباء القائلة ان أندرو كورديه مساعد همرشولد التنفيذي دأب على الاتصال تلفونياً بممثلي اسرائيل وسوريا وكان على «اتصال دائم بممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا»!! ومصر.

قلق اسرائيل!

أما في القدس فقد اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية ان حكومته اعربت عن قلقها، لكبير المراقبين بالوكالة ليري من النبأ الذي اذاعته القاهرة ومفاده ان الفيلقة المصرية - السورية الموحدة انتقلت الى الحدود السورية (قرب خطوط الهدنة).

وكان ناطق رسمي حكومي في القدس قد عقب على نداء همرشولد قائلا «من الخطأ مناشدة المهاجم والمهاجَم بشكل متساوي»!

ليري في سوريا!

وكذلك اذاع مصدر من مصادر الامم المتحدة ان الكولونيل ليري صرح بأن السلطات السورية أكدت له بأنها ستنفذ قرار وقف إطلاق النار. وقد صرح بهذا بعد زيارته الى دمشق واجتماعه بالعقيد توفيق نظام الدين رئيس الاركان السورية.

الاستعمار يريد خلق التوتر على الحدود السورية - الاسرائيلية

وطيلة ازمة الحدود تابر منبع

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

وفد بنك الاستيراد والتصدير الامريكي في طريقه الى اسرائيل

واشنطن — وفد البنك الامريكي للاستيراد والتصدير في طريقه الآن الى اسرائيل لدراسة شروط القرض الذي ينوي هذا البنك تقديمه لاسرائيل بمبلغ ٧٥ مليون دولار.

وسيستعرض ممثلو البنك ايضاً الاجراءات الفنية والاقتصادية التي تم تنفيذها على أساس القرض الذي اخذته إسرائيل من البنك سنة ١٩٤٩ بقيمة ١٣٥ مليون دولار.

ويشمل هذا الوفد الامريكي، اي ستامبو، نائب رئيس أول، ونائب رئيس مجلس الادارة، ووايم لولك، خبير البنك الاقتصادي، وفرانك كيمبول مهندس البنك، والبفر شرر مستشار جيولوجي.

بحث ضم اسرائيل الى السوق الاوروبية

باريس — اباحثت غولدا مئير، وزيرة خارجية إسرائيل، هنا، أول أمس، مع كريستيان بينو، وزير الخارجية الفرنسي.

وبما اذاعه «صوت إسرائيل» ان المسألة التي بحثت في هذا الاجتماع كانت مسألة انضمام إسرائيل الى «السوق الاوروبية المشتركة».

وعلى أثر هذه المقابلة، قالت الوزيرة غولدا مئير الى الصحفيين ان محادثاتها مع بينو شملت الوضع السياسي العالمي، خصوصاً مسألة الشرق الاوسط.

وجواباً على سؤال بصدد الحوادث على الحدود السورية — الاسرائيلية، قالت الوزيرة «في بادىء الامر بانت هذه الحوادث غير ذات بال، ولكن الوضع الحاضر يدعو الى شيء من القلق ومن شأنه ان يشتد اكثر، لان هذه الحدود ابعد من ان تكون هادئة».

الحكومة تبحث التقرب من حلف الاطلسي

القدس — ستجتمع وزيرة خارجية إسرائيل، غولدا مئير، هذا الاسبوع في باريس، مع هنري سباك، سكرتير منظمة حلف الاطلسي — هذا ما صرح به ناطق وزارة الخارجية الاسرائيلي.

وبحثت الحكومة مؤخراً أمر هذه المقابلة في جلسة خاصة طارئة، وهذه الجلسة الطارئة قوت الظن بأن اتصالات وزيرة الخارجية في باريس مع سباك والمسؤولين الفرنسيين ستشمل قضية التقرب من حلف الاطلسي ومسألة انضمام إسرائيل الى السوق الاوروبية، ومشروع (اوروراتوم) التخزين الذري.

براغ تستقبل خروشوف وبولغانين

خروشتشوف: رغبة اعدائنا في تفسيخ وحدة المعسكر الاشتراكي وتدمير الدمقراطيات الشعبية لن تتحقق أبداً

براغ — احتشد اكثر من ٢٠٠ الف انسان في شوارع العاصمة التشيكوسلوفاكية هنا يستقبلون ركب وفد الحكومة السوفياتية وفي مقدمته الرفيقان خروشتشوف وبلغانين.

وفي محطة العاصمة الرئيسية استقبلت الالوف الزعيمين السوفياتيين، وكان خروشتشوف بادي الصحة والنشاط اما بولغانين فبدا تعبا بعد سفر ٢٤ ساعة متواصلة في القطار من الحدود السوفياتية إلى العاصمة التشيكوسلوفاكية.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

اضراب الصحف اللبنانية العام

بيروت — يبدأ اليوم اضراب الصحف اللبنانية العام احتجاجاً على قانون يخول حكومة مبدأ ايزنهاور، التي يرأسها سامي الصلح ان تعتقل الصحفيين اعتقالا احتياطياً اي ادارياً بدون اسباب والى أجل غير مسمى.

وسيستمر الاضراب ثلاثة ايام.

في المجلس الاقتصادي لهيئة الامم

الاتحاد السوفياتي يدعو لعقد مؤتمر عالمي لبحث القضايا الاقتصادية

المندوب السوفياتي: مبدأ ايزنهاور يعارض مصالح شعوب الشرق الاوسط

جنيف — في الدورة الحالية المجلس الاقتصادي التابع لهيئة الامم المتحدة، اقترح المندوب السوفياتي ز. كاروف عقد مؤتمر دولي بين الحكومات لبحث القضايا الاقتصادية في العالم.

وانتقد المندوب السوفياتي مشروع اقامة السوق الاوروبية المشتركة، وقال ان هذا المشروع لا يخدم قضية التعاون الاقتصادي الحقيقي.

وكذلك هاجم ز. كاروف مبدأ ايزنهاور للشرق الاوسط وقال انه يتعارض مع مصالح اقطار المنطقة ويحول دون تطورها الاقتصادي. والغرض منه اقامة كتل عدوانية.

غانا تتعاون مع الجميع

لندن — صرح متحدث بلسان حكومة غانا، الدولة الافريقية التي استقلت حديثاً ان حكومته ستقيم علاقات مع الدول جميعها وهي ترحب باستثمار الاموال الاجنبية في بلادها مهما كان مصدرها.

واضاف ان حكومته تنوي اقامة علاقات اقتصادية وسياسية مع الاتحاد السوفياتي.

علماء سوفياتيون يفكرون في احتلال القمر

موسكو — اعلنت وكالة أنباء تاس السوفياتية أن علماء سوفياتيين قد اقروا وضع برنامج لاطلاق قذيفة صاروخية الى القمر لا يقودها إنسان. ويعتقد هؤلاء العلماء انه خلال الخمس او العشر سنوات القادمة سيصبح من الممكن احتلال القمر.

وعرض في موسكو، فيلم اخوجي عن عملية اوسال هذا الصاروخ واسم الفيلم «العلم والهندسة».

أما هذا الصاروخ المزمع بناؤه، فسيكون مثلث الاجزاء، ويزيد وزنه على عشرات الاطنان، ينطلق من نقطة جبلية. أما اتجاه الصاروخ فتحدده محطات كثيرة للرادار. ويسير الصاروخ في اتجاه معين يقرره العلماء، وتضبطه محطات الكترونية موجودة على الارض.

ومن الأمور التي احتاط لها العلماء ايضاً، انه في حالة نفاد الوقود من الصاروخ، فسيتبعه صاروخ آخر من الارض يحمل الوقود لتزويد صاروخ القمر وذلك بصورة اوتوماتيكية دون مساعدة إنسان.

وعندما يصل الصاروخ إلى منطقة جاذبية القمر فان أجهزة الرادار التي على الارض تعدل اتجاه سيره على زاوية ١٨٠ درجة. كما ان محركات الصاروخ تبطيء من سرعة اندفاعه فيهبط على سطح القمر بسرعة بطيئة.

والصاروخ مزود بمختلف الاجهزة التي تبدأ عملها اوتوماتيكياً حال استقرار الصاروخ على القمر، وتبدأ اتصالها بالارض، لتنقل كل ما تسجله على سطح القمر.

تصيين الرفاق المفصولين من رئاسة الحزب الشيوعي السوفياتي بوظائف كبيرة يوجه ضربة قاصمة لحملة التهويش الرجعية في العالم على الاتحاد السوفياتي

«اونيتا» — جريدة الحزب الشيوعي الايطالي تكشف النقاب عن بعض اعمال الكتلة

موسكو — تلقت الرجعية الاستعمارية العالمية وصحفها ضربة قاصمة جديدة. فقد اذيع هنا ان مالنكوف قد عين مديراً لاكبر محطة كهربائية في جمهورية كزخستان السوفياتية، كما اعطيت وظائف ادارية هامة للرفاق الثلاثة الآخرين.

وهكذا تبددت الشائعات التي نشرتها الصحف الاستعمارية، عن سبق تعمد واصرار، حول «اختطاف مالنكوف» و«سجن مولوتوف سجناً بيتياً» و«نفي شبيلوف» وغير ذلك من «الانباء» المستقاة من مصادر وزارة الخارجية الامريكية..

تأييد الاحزاب الشيوعية

ولا تزال برقيات التأييد والتضامن تصل الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي من الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال الشقيقة من مختلف انحاء العالم، مؤكدة ان فصل كتلة مالنكوف وكغانوفتش ومولوتوف، وشبيلوف الذي انضم اليهم مؤخراً، سيعزز وحدة الحزب الشيوعي السوفياتي ويوطد التفاف شعوب الاتحاد السوفياتي حوله ويقوي وحدة اقطار المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية العالمية.

الصحف العربية تؤيد

وقد تناولت الصحف في الاقطار العربية قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، فصل الكتلة المذكورة بالبحث والتعليق. فكتبت صحيفة المساء المصرية ان القرار يقوي الدول الاشتراكية وتقوية الدول الاشتراكية، التي ايدت وتؤيد الدول العربية في النضال ضد مؤامرات المستعمرين، هو في صالح السلام والنضال ضد الاستعمار ومشاريعه.

ورحبت «الجمهورية» بالقرار ووصفته بالخطوة الحاسمة لتعزيز السلام وتوطيد التعايش السلمي بين الدول.

وكذلك علقت الاهرام على القرار بهذه الروح.

«اونيتا» تكشف النقاب عن بعض اعمال الكتلة

ونشرت صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي، «اونيتا»، مقالا لمراسلها في موسكو ضمنه معلومات عن بعض اعمال الكتلة المعادية للحزب.

فقال ان مولوتوف ومالنكوف بدأوا «فجأة» باعمال عدائية. فقد طلبوا في ١٩ حزيران عقد جلسة عاجلة لرئاسة الحزب «لبحث الخطابات التي ستلقى في لينينغراد بمناسبة احتفالات مرور ٢٥٠ سنة على قيام هذه المدينة».

ويضيف مراسل «اونيتا» ان الطلب قد قُبل رغم انه كان مستهجناً، فثلاثة من اعضاء الرئاسة غائبون عن موسكو إذ ذاك، فبولغانين وخروشتشوف كانا في فنلندا في رئاسة وفد الحكومة السوفياتية الى تلك البلاد.

ثم يستطرد المراسل قائلا، ولدى بدء الجلسة اخذ الاربعة — مالنكوف ومولوتوف وكغانوفتش وشبيلوف — مواضيع مختلفة، وواحداً اثر الآخر شنوا هجوماً مطالبين باجراء تغييرات اساسية في سكرتارية الحزب وفي الحكومة زاعمين ان الخط السياسي الذي أقر مؤخراً خاطىء. ثم وصفوه بانه خط تروتسكي وانتهازي.

وكانت قائمة التعيينات الجديدة معدة سلفاً. اما اول المرشحين للفصل فكان خروشتشوف.

ثم طالبوا بالتصويت على أمل أن يحرزوا أكثرية نظراً لغياب أعضاء الرئاسة الثلاثة. والفشل الاول الذي أصابهم كان حينما عاد هؤلاء

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤]

مفاوضات مالية مصرية - فرنسية

القاهرة — ستبدأ مفاوضات تجارية - مالية بين مصر وفرنسا خلال اسبوعين في روما.

هذا ما اذاعه متحدث في وزارة المالية المصرية واكده رسمي فرنسي اذ قال انهم ينتظرون دعوة من الحكومة المصرية لمثل هذه المفاوضات ولن يعارضوا فيها.

حسين يمهد الطريق امام البعثة العسكرية الامريكية فيعد لمحاكمة احرار الاردن صوريا

حيفا — لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية — الولايات المتحدة تنوي إرسال بعثة عسكرية وفنية الى الاردن لدراسة اوضاعه ولتقرير حاجته الى السلاح لتعزيز أمنه!! واضاف رويتر الذي اذاع هذا النبأ ان الملك حسين يرحب بالسلاح الامريكي لتقوية «دفاعه» أمام «ضغط» مصر وسوريا!!

وهذه الخطوة تأخذها الولايات المتحدة في ظروف يشتد فيها هجوم زمرة حسين العنيف على الحركة القومية في الاردن تمهيداً لوصول مثل هذه البعثة التي اماطت اللثام بشكل علني عن انضمام الحسين الى مبدأ ايزنهاور بعد ان كان حتى الآن يزعم انه يقبل المساعدة الامريكية بدون شروط.

توقيف موقعي بيان مؤتمر نابلس القومي

ومن مظاهر هذا الهجوم الشديد ما نشرته الجهاد قبل ايام من ان لجنة التحقيق العسكرية في القدس بدأت تحقق مع الاشخاص الذين اشتركوا في مؤتمر نابلس الذي عقد يوم ٢٤ نيسان الماضي والذين وقعوا على قرارات ذلك المؤتمر.

وقد حققت اللجنة امس مع النائب نجيب الاحمد والنائب محمد سالم الذويب والسادة عادل الشكعة ويوسف النجار وعبدالله مرجان والدكتور داود ميخائيل واصدرت امراً بتوقيفهم.

المحاكمة الصورية تبدأ قريباً

ويظهر ان زمرة حسين — مالروي لم تعد تستطيع تأجيل «قضية المؤامرة الكبرى على نظام الحكم»!! التي طبلت لها وزمرت منذ اواخر نيسان فقد اعلنت عن تأليف هذه «المحكمة» واذاعت انها ستنظر في القضية بعد عطلة عيد الاضحى.

اما طابع هذه «المحكمة» التي تألفت من العقيد عكاش الزبن رئيساً والعقيد عبدالكريم البرغوثي والعقيد احمد سلمان اعضاء فيظهر من صلتها الوثيقة بالحكام وانباء اجتماعاتها المتواصلة مع مدبر المحاكمة الصورية ومزيف الحقائق نائب رئيس الوزراء سمير الرفاعي.

وفي الظروف الحالية يزداد تخبط زمرة حسين — مالروي برغم الشكل السافر في هذه القضية المزيفة. ففي ٢٨ حزيران، اي بعد شهرين من اختلاق أسطورة التآمر على حياة حسين وتعيين لجنة تحقيق فيها، عادت حكومة الاردن فاعلنت تأليف لجنة جديدة للتحقيق في المؤامرة من الزعيم عزت حسن والعقيد محمد الصمدي والعقيد محمد توفيق الروسان والسيد سعيد الفرموالسيد خليل السلوادي والملازم ابراهيم خليل.

ان حكام الاردن واسيادهم في واشنطن قد كشفوا اوراقهم اكثر من اي وقت مضى... ويقول المثل العامي «فقدت» حتى شكلها.

والشعب الاردني الذي لم تضلله زمرة حسين — مالروي يعرف كيف يقضي قولا على المتآمرين.

ايزنهاور: الراجل ده.. الجالس هو سبب الاضطراب والقلق في الشرق الاوسط (من الصور المصرية)

مشـورة نهـرو

بقلم اميل توما

في الايام الاخيرة سردت الصحف الاسرائيلية تقارير عن مباحثات رئيس وزراء الهند نهرو مع بعض كبار المسؤولين الاسرائيليين التي جرت في ختام اجتماع رؤساء وزراء مجموعة الدول البريطانية الذي عقد في لندن.

ويبدو من القالب الذي صيغت فيه هذه التقارير في الصحف أن أوساطاً لها أهميتها في البلاد تعلق على المباحثات آمالا كبيرة بسبب موضوعها - السلام العربي - الاسرائيلي — وبسبب المركز الخاص الذي يتمتع به نهرو في آسيا وفي العالم العربي في مرحلتنا المعاصرة.

فنهرو من زعماء منطقة السلام الآسيوية الافريقية ومن كبار دعاة الحياد الايجابي والتعايش السلمي وكان بين الذين جعلوا من باندونغ حقيقة تاريخية دبلماسية.

جولدمان يعترف...

والمبام لا تعترف!

وكان ناحوم جولدمان، رئيس الجمعية الصهيونية العالمية، هو أول من باحث نهرو في لندن، وقد صرح في اجتماعه الصحفي في القدس، على أثر مجيئه لحضور اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمته، أن نهرو ليس عدو إسرائيل ويعتقد ان من الضروري ان تمر فترة تهدئة خواطر بعد حملة سيناء قبل ان تجري المساعي لحل النزاع الاسرائيلي العربي.

واضاف جولدمان ان انطباعه أثناء مباحثاته مع ساسة ذوي اتصال بالزعماء العرب انتهى أن خطر جولة ثانية قد خف ولكن مع هذا فالوقت غير ملائم لاتصال مباشر مع الزعماء العرب ومن الواجب إعداد الجو أولا لمثل هذه الاتصال والمفاوضات (البوست ٥٧/٧/٨).

وهكذا اعترف جولدمان الذي يواصل سعيه لتوسيط نهرو وتيتو في حل النزاع الاسرائيلي العربي أن حملة سيناء العدوانية وذيولها قد عرقلت الاتصال المباشر بين إسرائيل والاقطار العربية وان من الواجب الآن إعداد الجو إلى مفاوضات مباشرة بين الطرفين.

وهو في تقديره هذا يصدر عن وقائع قائمة ومن اقتناع بان حملة سيناء هي التي وطمست هذه الوقائع وان من الواجب إعداد الجو الملائم قبل الدعوة إلى المفاوضات المباشرة.

وان لم يفصل جولدمان في اجتماعه الصحفي كيف يكون إعداد مثل هذا الجو فنهرو والرأي العام العالمي يعرف أن هذا الأمر يتم إذا احجم حكام إسرائيل عن انتهاج سياسة خدمة الاستعمار في مسركته لاعادة نظام المستعمرات إلى الاقطار العربية المتحررة.

والغريب أن يفهم هذا الأمر ناحوم جولدمان الصهيوني العمومي وممثل البرجوازية الكبيرة ولا يفهمه المباميون الذين أوفدوا مندوباً إلى مؤتمر السلام في ستوكهولم وهم دائبون على ترديد شعار «المفاوضات المباشرة»!

الوحدة العربية تقرب السلام

وفي مباحثاته مع الياهو ايلات، سفير إسرائيل في لندن، اكد نهرو مضمون آرائه بشأن الشرق الاوسط التي اعلنها أمام ناحوم جولدمان ولكنه اكد أمراً على غاية الاهمية حين أعرب عن رأيه ان الانقسام القائم بين الاقطار العربية يصعب إحلال السلام العربي — الاسرائيلي.

وقد اكمل رأيه في هذا الموضوع حتى لا يترك مجالا للشك حين قال في اجتماع صحفي عقده في ايام مباحثاته مع جولدمان وايلات... بان موقف مصر من النزاع الاسرائيلي العربي هو اكثر اعتدالا من موقف سائر الدول العربية... أي ان الدولة العربية المتحررة من النفوذ الاستعماري ترغب في تسوية النزاع العربي الاسرائيلي سلمياً. وهذا يعني ان نهرو يرى ان من فائدة إحلال السلام العربي الاسرائيلي أن ينتهي الانقسام لا لحساب الاستعمار بل لحساب القوى المعادية للاستعمار... لحساب الجبهة العربية المتحررة المناهضة لحلف بغداد ومبدأ ايزنهاور.

مشورة وتحذير...

لقد صدر نهرو في تقديره لاوضاع النزاع العربي الاسرائيلي من فهم حقيقي واعلن في اجتماعه الصحفي ان الخطوات التي قد تؤخذ لتسويته عليها ان تقوم على أساس مصالح العرب واليهود. ولهذا سيجد أبواق الرجعية في هذه البلاد، الذين طالما حاولوا اتهام نهرو بالتحيز لمصر أو سوريا، سيجدون صعوبة في التقليل من اهمية آرائه.

وهذه الآراء هي بمثابة تحذير لحكام هذه البلاد من انتهاج سبيل مناورات جديدة تعكس الاتجاه الضئيل نحو تهدئة الخواطر الذي يراه نهرو والذي اعتقده جولدمان حين قال ان خطر جولة ثانية قد خف.

وهي بمثابة نصح للقوميين في هذه البلاد لان يختاروا الجبهة العربية المعادية للاستعمار التي تعمل على تحقيق التعاون العربي والوحدة العربية على أساس اجلاء الاستعمار.

هذه الحكومة لاتقبل المشورة

ان مباحثات نهرو - جولدمان ونهرو ايلات جاءت في ايام ردد فيها مذيع راديو موسكو أنباء تآمر حكام إسرائيل مع الاستعمار الامريكي على سوريا وجاءت حوادث حدود الهدنة السورية - الاسرائيلية مصداقاً لهذه الانباء.

وليست هذه الانباء بالامر الجديد فقد أعرب من مبلغ شيوعها في العالم الزرقي مابر غلنر الذي حضر مؤتمر السلام في كولومبو إذ كتب في يوميات كولومبو (راجع الاتحاد العدد الماضي):

«هذه هي الصورة الاساسية لاسرائيل في مجلس السلام في كولومبو الذي ضم مندوبي ٧٤ أمة في العالم، فمندوبو ٧٤ أمة مقتنعون بأن حكومة بن غوريون تستعد لحرب عدوانية جديدة في خدمة المبدأ الامريكي في الشرق الاوسط. فالنار مصوبة الآن حسب مشروع اسياد المبدأ ضد سوريا والضحايا البريئة من كلا الجانبين قد بدأت تتساقط في التحضيرات للحرب. ولكن الامر الواضح الذي لايقبل الشك، هو ان الجانب الذي يعتدي هو ذلك المنضم إلى مبدأ ايزنهاور، لان المعتدين هم الاستعماريون الامريكيون وحكومة مبدأ ايزنهاور في إسرائيل... فسوريا ومصر هما آخر من يهمها الاضطراب على حدودها الآن».

ان الدلائل اثبتت ان حكومة بن غوريون لايمكن ان ترعوي او ان تقبل المشورة ولهذا فن أجل انقاذ السلام يجب أن تقوم حكومة استقلال قومي وسلام.

اكبر «خطر»!

كتبت «فلسطين» في ٤ تموز ١٩٥٧

«ليس الجديد في خطاب عبد الناصر «السري» (الذي اختلقته الصحف الغربية) الى الضباط ترديد مطامعه في اخضاع العالم العربي لنفوذه وسطوته، ولكن الجديد فيه ان الرجل كشف الوسائل التي يستعملها لتحقيق هذه المطامع. وعودة الى كتاب فلسفة الثورة (تأليف جمال عبد الناصر)، تبين بجلاء انه لا يطمع في العالم العربي وحده وانما تمتد اطماعه لتشمل العالم الاسلامي وافريقيا من بعد».

لقد اصبح جمال عبد الناصر «الخطر الاكبر» فهو «اخطر» من الاستعمار الامريكي والبريطاني والفرنسي الموحد!!

ان «فلسطين» وزميلاتها تفوقت على ابواق الاستعمار وحكام اسرائيل الذين كانوا يتهمون عبد الناصر بانه يريد امبراطورية عربية... ففي رأيها انه يريد السيطرة على العالم.

ان الوحي الذي استوحته «فلسطين» لا يبعد كثيراً عن مطابعها فهو في شارع من شوارع [illegible]

لبنان واسرائيل

لا في آسيا ولا في افريقيا!

القدس — نشرت الجروزلم بوست ان اجتماع النقابات الآسيوية والافريقية الذي يعقد في تونس رفض طلبا تقدمت به نقابات تونس ومراكش والجزائر وليبيا لمنع مندوبي نقابات لبنان واسرائيل من الاشتراك في الاجتماع.

وتضيف البوست ان النقابات المذكورة قالت في تبرير طلبها ان لبنان واسرائيل ليستا في آسيا او افريقيا!

واجتماع النقابات الآسيوية الافريقية يعقد تحت اشراف اتحاد النقابات «الحرة» العالمي وهي المنظمة الانقسامية التي انشقت عن الحركة النقابية العالمية — اتحاد النقابات العالمي، بقصد التخريب ونسف وحدة الطبقة العاملة العالمية.

اما نقابات العمال العربية واتحادها الدولي فلا تشترك في «الاتحاد الحر»...

جريمة حكام امريكا

اعيدوا الاطفال الى والديهم

نشرت الصحف السوفياتية قصة عائلة جورجي كوزمين وبذلك اطلعت الملايين في العالم على تفاصيل جريمة حكام الولايات المتحدة حيال عائلة سوفياتية وعلى تحديهم للرأي العام.

المأساة

خلال سنوات الحرب العالمية الثانية ساق النازيون مواطنين سوفياتيين شابين من بين من ساقوا للعمل العبودي في مصانعهم الحربية.

وقد وقعا في الحب وتزوجا

وانتهت الحرب ووجدت ندجارا وزوجها جورجي كوزمين نفسيهما في مخيم اللاجئين في المنطقة المحتلة الامريكية من المانيا الغربية.

وفي عام ١٩٥٠ نقل بعض الخيرين العائلة السوفياتية الى الولايات المتحدة وكان قد ولد لهما اربعة اطفال. الا ان المواطنين كانا يتوقان، مثل امثالهما الكثيرين، الى العودة الى وطنهما السوفياتي ولكن السلطات الامريكية والجيش والبوليس منعوا عنهما الاتصال بالممثلين السوفياتيين.

ونجحا اثناء وجودهما في الولايات المتحدة في الحصول على حق العودة. وهنا اصابت الحمى رأس المسؤولين الامريكيين في شيكاغو فاحتفظوا بالاطفال الثلاثة بالقوة في محاولة للضغط على والديهم للعدول عن قرارهما بالعودة الى وطنهما.

ولما رأوا ان العائلة قررت عدم افلات فرصة السفر على الرغم من اختطاف ابنائها الثلاثة اختطفوا بالقوة الطفل الرابع وعمره تسعة اشهر في اللحظة التي كانت فيها عائلة كوزمين تهم بركوب القطار في طريقها الى الوطن.

لقد غادرت عائلة كوزمين امريكا «الحرة» بدون اطفالها واثقة من ان الحكومة السوفياتية ستدافع بمثابرة عن حق الابوة وتعيد لهذه العائلة فلذات اكبادها

والزوجان الآن في الاتحاد السوفياتي ويناشدان الرأي العام العالمي ان ينتصر لهما ويضع حداً لهذه الجريمة ولهذا الاستهتار بالمشاعر الانسانية العميقة.

طرائف

عملنا الواجب

في اوائل هذا الشهر افضى «المعظم» الملك حسين بحديث الى الصحفي جون لو (يواس نيوز اند ذي ورلد) حمل فيه على الشيوعية كما كان يحمل جده عبد الله وفي نفس اسلوب سنوات العشرين الذي لم يعد ينطلي على أحد: اسلوب الشيوعية «عدوة» الدين! والقومية! والعروبة الخ...

ولكن الطرافة هي في محاولة «المعظم» ان يضلل الشعب الاردني ويتظاهر بالوطنية. وحتى يتم له ذلك يكذب على المكشوف.

يعلن السؤال: ما هي البلاد التي تتوقعون جلالتكم ان تساعدكم مالياً؟ قال: ان هذا الامر قيد الدراسة، لقد ساعدتنا المملكة العربية السعودية الى الآن كثيراً ونحن الآن نعمل كل جهد ممكن لحل هذه المشكلة الهامة.

المحرر: لقد قال هذا وصدر هذا في الصحف الاردنية في الوقت الذي اعلنت فيه الولايات المتحدة «مساعدتها» بمبلغ ٣٠ مليون دولار!!

الا ان الملك حسين «المعظم» و«المظيم» طبعاً وجدانه في وضع يسمح له ان يعلن تأييده لمبدأ ايزنهاور بشكل من الاشكال... خصوصاً وقد قبض الثلاثين من الفضة... فقال رداً على سؤال الصحفي بشأن مبدأ ايزنهاور...

«اننا لم نستقبل بعثة ريتشاردس ولكننا حاربنا الشيوعية»...

على هامش مفاوضات تشريد اللاجئين

أهـواريون جـدد ؟

بقلم محمد خماس

مؤلاء اللاجئون لن يسمحوا لاحد بالقضاء عليهم

بنقل عدد من اللاجئين العرب الى اراضي العراق الصحراوية، بالقوة، بدأ تنفيذ المؤامرة لتصفية اللاجئين التي تشترك فيها امريكا واتباعها من الحكام الرجعيين في بلدان حلف بغداد ومبدأ ايزنهاور: الاردن والعراق ولبنان والسعودية واسرائيل.

ومع ان الدوائر الحاكمة في هذه البلدان تتستر على مؤامراتها هذه، فالصحف لا تخفي ان ثمة مفاوضات قد جرت، وتجري، بين هذه الحكومات بارشاد وتوجيه الاستعماريين الامريكيين.

والخوف من اللاجئين ومن الرأي العام في البلاد العربية المتحررة، مصر وسوريا، هو الذي يدفع بهذه الحكومات الى انتداب زلمها للقيام بالمفاوضات في روما وغير روما تحت ستار انهم «يمثلون اللاجئين»..

فقد قال مراسل «ديلي نيوز» الامريكية ان «يوشع بلهوف، رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الاسرائيلية، قد عاد الى اسرائيل ليقدم تقريرا الى بن غوريون من المحادثات التي اجراها في باريس مع ممثلي اللاجئين العرب (!). وانه لم يحضر هذه المحادثات اي ممثل عن الدول العربية»..

اما «الحل» الذي دار، ويدور، البحث حوله فهو تجاهل حق اللاجئين العرب الطبيعي بالعودة الى وطنهم، الامر الذي يعني استمرار الاستعمار ومأجوريه في المؤامرة التي بدأت يوم شردوا وطردوا من بلادهم وبلاد آبائهم واجدادهم.

ولم يعد خافيا اليوم ان حسين وفيصل، قطبي العائلة الهاشمية ذات الباع الطويل في الاضرار بقضية العرب، قد تناولا قضية اللاجئين في مباحثاتهما التي جرت مؤخرا في بغداد، وانهما اقرا الخطوات الاولية لتنفيذ المؤامرة معتمدين على تأييد واشنطن. ولكن انكشاف الامر وتصاعد مقاومة اللاجئين انفسهم ويقظة الدول العربية المتحررة، مصر وسوريا، قد افشلت حتى هذه الاجراءات الاولية واضطرت الحكومة العراقية الى نفيها.

اما اللاجئون الذين انتقلوا الى العراق مؤخرا فهم، كما تقول بعض الانباء، من بين المتمولين الذين يستطيعون شراء ارض عراقية يقيمون فيها..

وطبيعي ان يرفض اللاجئون اي حل لا يقوم في الاساس على حق العودة لكل من يرغب في ذلك من اللاجئين. فعلاوة على ان هذا حق طبيعي فقد نصت عليه قرارات الامم المتحدة

واما ان تتخيل حكومة بن غوريون حلا لهذه القضية الحادة المؤلمة، في نطاق النفوذ الاستعماري ولفائدة الاستعمار الامريكي واحلافه ومشاريعه لسياسة «ولا لاجيء!» فليس سوى اضغاث احلام يبددها واقع تصميم اللاجئين العرب على العودة الى بلادهم.

ويبدو ان حكومة بن غوريون لم تستفد من خبرتها هي في هذه القضية. اذ لو استفادت لادركت ان هؤلاء «الممثلين» الذين يفاوضونها في عواصم الدول الغربية لا يمثلون الا انفسهم. الم تفاوض حكومة بن غوريون «ممثل» اللاجئين محمد الهواري فانتهى الامر بتدحرجه الى ان وصل الى اسرائيل هربا من نقمة اللاجئين وسعيا وراء مهمة جديدة يوكلها اليه الاستعمار الامريكي او اجراء الاستعمار الامريكي؟!

ان الحل الذي يؤدي الى السلام والى حل مشكلاته الكبرى في هذه المنطقة، قضية اللاجئين، يتطلب من اسرائيل ان تعترف بحق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم وليس التآمر عليهم لمواصلة تشريدهم وتشتيتهم في ليبيا والعراق وغيرهما.

اما تلك الحكومات العربية التي باعت بلادها من الاستعمار الامريكي فانخرطت في «مبادئه» واحلافه وكتله، وتريد الان ان تضيف الى سلسلة خياناتها خيانة جديدة للاجئين، فستجد نفسها اكثر عزلة عن شعوبها وعن اللاجئين بل وعن الشعوب العربية كلها.



في هذه الخيام في المناطق الجرداء يعيش اللاجئون

في حفلة توزيع شهادات خريجي المدرسة الارثوذكسية في حيفا

ارضعتم ملء الجنان لبانه واليوم آن عن الرضاع فطام

بقلم حبيب قهوجي

في ٧ تموز ١٩٥٧ اقام المجلس الملي الارثوذكسي حفلة توزيع شهادات الفوج الثاني من خريجي المدرسة الارثوذكسية الثانوية في حيفا اتسمت بطابع الدفاع عن الثقافة العربية القومية.

وقد افتتح الاحتفال الاستاذ شكري الخازن فعرض خدمة المدرسة لانشء العربي في إسرائيل ثم تلاه جورج جرجوره رئيس الهيئة التنفيذية الارثوذكسية ومن المشرفين على المدرسة فذكر التقدم الذي حازت عليه المدرسة وانتقد عرقلة السلطات بناء مدرسة جديدة على ارضها التي لا تزال البلدية تضع يدها عليها وقال إن المدرسة قررت التدريس على منهاج إمتحان الاجتياز الحكومي.

وعدد مدير المدرسة الاستاذ الياس دال أهداف المدرسة فقال إن أهداف التعليم هي خلق إنسان ومواطن صالح ولكن لا يمكن هذا الخلق إذا تنكر التلميذ أو الطالب لقوميته وأدبه وتاريخه. وكانت كلمته إدانة قوية لسياسة دائرة المعارف العربية في البلاد.

وبعد ان القى الخريجون فريد بولس (باللغة الانكليزية) وجمال جيوسي (بالعربية) وجابي لوسيا (بالعبرية) كلمات الخريجين القى الاستاذ حبيب قهوجي المدرس بالمدرسة قصيدة جميلة نقتطف بعض ابياتها:

حيفا جمالك، في فمي انغام — يشدو به الاخلاص والالهام
الكرمل المعطار ضمخ نسمها — ومن الزهور بنفسج وخزام
والازرق المواج رقم لحنها — وهفت تزف لحونها الانسام
والشاطىء الذهبي طرز وشيها — وجبيل ثغرك ضاحك بسام
يستق من الفجر المنير اشعة — فتهيم صرعى حبه الآكام

* * *

وبعد أن يثني على معهد الارثوذكس وعلى غسان جد الارثوذكس يلتفت إلى الثقافة العربية فينشد:

والضاد تبكي في القيود تحسرا — وتكاد تزهق روحها الاسقام
مسكينة حيرى تهدل شعرها — خصلا، وجف بثغرها التبسام
قد حال بين الناشئين وودها — نفر بدنس راحتيه جذام
ام الحضارة في عرين بلادها — اضحت كأن رجالها ايتام
او ما تآلف في زمانك وارتضى — (الشيخ والقسيس والحاخام)
سير البطولة والمروءة شوهت — حتى كأن فحولها اقزام
الاريحية والعدالة والندى — طيب الصحاري بثه الاسلام
او ما وهبت العالمين ثقافة — وتركت بعز العلم وهو تمام
يذرو رماد الضوء حلما غامرا — فيذيبه بكؤوسه الالهام
وتصبه ايدي الخلود اشعة — وسط العقول فينجلي الاظلام

* * *

ثم يقارن في ابياته التالية بين ثقافة المحكمة الرضاعة وبين «ثقافة» الحنظل والزقوم ويخاطب الخريجين:

يا معقد الآمال هذا وردكم — ضرع الحقيقة دره انعام
ارضعتم ملء الجنان لبانه — واليوم آن عن الرضاع فطام

* * *

ويناشدهم

سيروا وفي النبضات منكم شعلة — زرقاء فيها ثورة وضرام
درب الكفاح محفوفة جنباتها — وعسيرة في ارضها الغام
واسوا جراحات تضج ثغرها — وتفننت في سمها الايام

الاحتفال بخروج ابوراس من السجن

وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ينقل تحيات الحزب لاهالي الطيبة والمثلث

الطيبة - مراسل الاتحاد - يوم الاثنين الماضي، في عيد الاضحى شهدت الطيبة، اكبر قرى المثلث، اروع احتفال جماهيري، بعودة الرفيق عثمان ابو راس، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية، بعد ان امضى سنة ونصف السنة، في السجن، دون جرم اقترفه

انتصار الكفاح

ففي يوم الاحد الماضي، عشية العيد، لما زُف الى القرية نبأ اطلاق سراح عثمان، ابن الطيبة المناضلة، هرع مئات العمال والمواطنين الى مشارف القرية لملاقاة القائد. فكان استقبال حار تعالت فيه زغاريد النساء، والهتافات بسقوط الحكم العسكري والاضطهاد القومي، وبحياة الحزب الشيوعي والاخوة اليهودية - العربية.

وتوالت وفود المهنئين على بيت الرفيق عثمان من الطيبة والقرى المجاورة مهنئة بخروجه من السجن، ومعربة عن تأييدها لنضال الحزب الشيوعي من اجل المساواة والسلام في هذه البلاد.

واحتشد يوم الاثنين الماضي، مئات المدعوين في ساحة القرية بالطيبة، لحضور اجتماع الحزب الشيوعي للترحيب باطلاق سراح الرفيق عثمان. وقد اشترك في هذا الاجتماع وفود من اعضاء الحزب والعمال من قرى أم الفحم وباقة الغربية والقرى الاخرى المجاورة.

وقد تكلم في هذا الاجتماع عضوا الكنيست، ماير فلنر، واميل حبيبي وتخلل الاجتماع تمثيلية شعبية، قدمتها فرقة من أم الفحم، من نضال الشيوعيين ضد الحكم العسكري، واهازيج شعبية ورقص دبكة.

وبين التصفيق والهتافات قدم الرفيق ماير فلنر، هدية المؤتمر الثالث عشر الى الرفيق عثمان ابو راس، كما هنأ، باسم الحزب الشيوعي اهالي الطيبة بعيد الاضحى.

من كلمة ماير فلنر

وشرح الرفيق فلنر في كلمته الاهمية التاريخية لقرارات المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي، هذه القرارات، التي ترسم طريق انقاذ إسرائيل من مخالب الاستعمار وتحقيق السلام الاسرائيلي - العربي.. وأعلن بأنه «ليس بالوقوف مع الاستعمار ضد الشعوب العربية المدافعة عن استقلالها تضمن اسرائيل مستقبلها وأمنها في الشرق الاوسط، بل بالوقوف مع الشعوب العربية ضد الاستعمار وضد مشاريعه العدوانية»!

من كلمة اميل حبيبي

وذكر اميل حبيبي في كلمته، ان عيد الاضحى هو عيد التضحية والفداء من أجل تحقيق الاماني وكان اطلاق سراح الرفيق عثمان من «أماني أهل الطيبة» التي تحققت في هذا العيد. فقد ذهب عثمان الى السجن في سبيل أماني الشعب المقدسة. وقال: «اننا فخورون بان الشعب يسمي حزبنا «حزب التضحيات» ولكننا نناضل حتى لا نكون ضحايا من هذا النوع، اننا نناضل من أجل مجتمع تسوده الحرية وأخوة الشعوب والعدالة الاجتماعية.

كلمة عثمان ابو راس

وتكلم بعد ذلك الرفيق عثمان فقال ان هذا الاستقبال الحار الذي جرى له يثبت أن سكان قرية الطيبة أهل النضال من أجل إلغاء السياسة الاسرائيلية الرسمية المجحفة باليهود والعرب على السواء. وقال أيضا في وسط عاصفة من التصفيق، «إني أؤكد لكم بأني سأبقى دائما مناضلا، من أجل حقوق الشعب العادلة، دون مهادنة.» وختم كلمته بشكر اللجنة المركزية ومؤتمر الحزب الثالث عشر، وصحافة الحزب على وقوفهم الى جانبه ونضالهم من أجل إطلاق سراحه وسراح الرفيق محمد الشريدي.

قرارات

جاء في قرار الاجتماع الاول، ان اهالي المثلث لن يهدأوا حتى إطلاق سراح محمد الشريدي وكل المعتقلين السياسيين. وفي القرار الثاني أعرب المجتمعون باسم عمال المثلث عن تضامنهم التام مع عمال «آتا» المضربين واستنكروا الهجوم على مستوى معيشة الكادحين. وفي القرار الثالث اعرب الاجتماع عن تضامنه مع اهالي كوكب الهيجا وعرابة البطوف ضد سلب الاراضي وهدم بيوت القرويين. وفي القرار الرابع اجاب الاجتماع على تصريح بن - غوريون لنواب المباي العرب، وتقرر المطالبة بالغاء الحكم العسكري اذ «لا تدفعنا الضمانات حول التسهيلات. فنحن نتذكر قرارات لجنة رتنر التي طالبت بتشديد سياسة الحكم العسكري، والتي اثبتت على اساس ضمانات من هذا النوع». وفي هذا القرار طالب المجتمعون - «اننا نريد الخروج من هذا الفخ».

وقد افتتح هذا الاجتماع الاحتفالي الضخم في الطيبة الرفيق محمد حسنين، عضو الكتلة الشيوعية في مجلس محلي الطيبة.

مؤامرة لسلب اراضي
عرب العرامشة

حيفا - علم من مصدر مطلع ان السلطات الحكومية تدبر مؤامرة لسلب اراضي قرية عرب العرامشة الواقعة على مقربة من كيبوتس ايلون التابع لهشومير هتسعير «ايلون» في الايام القليلة القادمة.

فالسلطات تنوي طرد هؤلاء السكان من اراضيهم وقريتهم الى احدى قرى الجليل لكي يقوم في القرية وفي الاراضي المذكورة كيبوتس لهشومير هتسعير..

الشريدي في سجن الدامون

حيفا - حيفا وصلت الانباء في مطلع هذا الاسبوع، عن نقل الرفيق محمد يوسف الشريدي من سجن الدامون إلى مكان مجهول، فقام المحامي حنا نقارة بالاستفسار حالا من جهة الامر وقد تبين ان إدارة السجن كانت نقلت الرفيق الشريدي إلى سجن الجلمة اثناء محاكمة، في الناصرة، في الاسبوع الماضي على قضية جرت أثناء الانتخابات الاخيرة. وبدلا من اعادته إلى سجن الدامون أرسلته إلى سجن الرملة.

ولكنها، صباح الثلاثاء الماضي، اعادته إلى سجن الدامون. فهو موجود الآن في سجن الدامون.

إن الرفيق محمد يوسف الشريدي، قائد الحزب الشيوعي في ام الفحم، موجود في السجن بسبب قرار تعسفي اصدرته المحكمة العسكرية يقضي بسجنه مدة سنتين. ومن المعلوم انه في الاسبوع الماضي انتهت مدة سجن الرفيق عثمان ابو راس بسبب القرار نفسه، فاطلق سراحه.

كل التهمة التي استطاع الحكم العسكري ان يوجهها إلى الشريدي كانت انه، مع عثمان ابو راس، «اقلق الراحة» في مكتب الحاكم العسكري في عارة. وعلى هذه التهمة - الملفقة هي نفسها - حكم على الشريدي بالسجن سنتين وعلى ابو راس سنة ونصف السنة.

هذه هي «دمقراطية» حكومة بن غوريون التي يتبجح المباينون والمبامون بأنها «واحة الدمقراطية في صحراء الشرق الاوسط»...

النائب اميل حبيبي والمحامي حنا نقارة
يزوران ابناء عرابة المعتقلين في الجلمة

حيفا - قام، ثاني يوم عيد الاضحى، النائب اميل حبيبي والمحامي حنا نقارة، بزيارة ابناء عرابة السبعة المعتقلين في سجن الجلمة بقرار حبس اداري لمدة شهر اصدره الحاكم العسكري، وهؤلاء الاخوان هم ابراهيم شكري، سليم ابراهيم الاحمد، محمد شاكر الخطيب، ابراهيم محمد زيدان، مصطفى محمد الحسين، علي خليل موسى ومحمد محمود الداوود.

وقام الرفيقان حبيبي ونقارة بنقل التحيات للمعتقلين لمناسبة عيد الاضحى معلنين تضامن القوى الدمقراطية معهم في نضالهم العادل دفاعا عن حقوق قريتهم الصابرة.

هذا واعلنت ادارة السجن انه لا يمكن لاحد مقابلة هؤلاء المعتقلين الا باذن من الحاكم العسكري الذي اصدر الحكم الاداري بالسجن.

باصوات الائتلاف والصهيونيين العموميين والحيروت وبمعارضة الشيوعيين
اقرار ضريبة جديدة على الجماهير تحت ستار «قرض الاسكان»

القدس - باصوات كتل الائتلاف والصهيونيين العموميين والحيروت، وبمعارضة الكتلة الشيوعية، اقرت الكنيست قانون ما يسمى «قرض الاسكان».

ويذكر القراء ان الكتلة الشيوعية اعترضت على هذا القانون لدى القراءة الاولى، وحكمت النائبة الشيوعية، استر فلنسكا، اذ ذاك ان من الضروري بناء المساكن للقادمين ولسكان الاحياء الفقيرة ثم عارضت في ان تحمل جماهير الشعب ضريبة جديدة واقترحت تمويل مشاريع الاسكان بجمع ما على البرجوازية الكبيرة من ديون طائلة لضريبة الدخل تبلغ نحو مئتي مليون ليرة.

غير ان الائتلاف (العمال) وحزبي البرجوازية الكبيرة (الصهيونيين العموميين والحيروت) اقروا تحميل جماهير الشعب الاعباء..

حفلة وداعية كبرى في تل ابيب للوفد المسافر الى مهرجان موسكو

تل ابيب - بحضور جمهور كبير احتفل في قاعة بيت هعام بتوديع وفد الشباب الذي سيغادر البلاد يوم الخميس القادم للاشتراك في مهرجان موسكو. وحضر الحفلة سفير الاتحاد السوفياتي وعقيلته وممثلو السفارة السوفياتية والمفوضيات البلغارية والرومانية والتشيكوسلوفاكية. وازدانت المنصة بشعار المهرجان وبالعلمين الاسرائيلي والسوفياتي.

وافتتح الحفلة سكرتير لجنة المهرجان، ريبنو، فاستعرض الاعمال التي قامت بها اللجنة تكريما للمهرجان. واحتج المجتمعون على السلطات لرفضها اصدار تأشيرات السفر لنحو ٤٠ من الوفد، وطالبوا بالكف عن هذا التصرف الشاذ وباصدار التأشيرات.

وحيا اعضاء الوفد المسافر عضو مجلس اتحاد الشبيبة العالمي، عوزي بورشتاين وتمنى لهم سفراً سعيداً وعوداً حميداً. التشديد النضال من اجل وحدة الشباب الاسرائيلي ضد المؤامرات الحربية واهبة السلام.

وباسم حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي حيا السيد ابلدماج الوفد المسافر.

ثم تكلم ي. فاهوم من الوفد من الناصرة فدعا الى توثيق روابط الصداقة بين الشعبين.

وقرأت الشاعرة حيا قدمون احدى قصائدها.

ثم قدم برنامج فني حافل اشتركت فيه فرقتا «رون» و«الطليعة» والعازف موزي فرزل والمغنية تورت غيرنبرغ وايلانا وغيرهما.

من صندوق البريد

قبل أيام «كتب» الطالب عبد الكريم الظاهر في ندوة اذاعة إسرائيل أن يكون العرب مضطهدين. وقد كتب فريق من الطلاب العرب في الجامعة العبرية يردون على هذا «الزميل»!

«عبد الكريم الظاهر طالب عربي وقف قبل ايام في محطة اسرائيل يرد على الصحف الاجنبية «الكاذبة»، هذه الصحف التي سمعت صوتنا صوت آلامنا صوت انّاتنا، صوت عصى الظلم على رؤوسنا فكتبت عن هذا الصدى المخنوق الذي تسمعه عنك يا اخي وعن اضطهادك في اسرائيل، كيف يكبلون حريتك الانسانية، كيف يسومونك سوء العذاب وسوط الاحكام العسكرية ينصب علينا وعليك.. هذه الصحف التي قالت ان ارضك تنهب فصورت جزءاً في المئة من الواقع وليس كل الواقع ... هذه الصحف التي اشتمت رائحة الدم المسكوب وسمعت عويل الثكالى واليتامى والارامل في كفر قاسم وصوت الفلاح المنهوك وصراخ اطفاله الجياع ونسائه الحفاة العراة من ورائه يقذفون بانفسهم تحت جنازير تراكتورات الحراثة وعجلات سيارات البوليس التي جاءت تستولي على ما بقي لهم من الاراضي في كوكب وكفر مندا

الم يعجبك يا عبد الكريم الظاهر ان تكتب بعض الصحف العربية انك تعيش تحت سوط الحكم العسكري وان ارضك تنهب وان الرصاص يطلق على العزل دون وازع وان الشاب محمود حبيب مواطن قريتك الطيبة صرعه هذا الرصاص واثكل والديه اذ كان وحيدهما.

بربك يا زميلي الطالب ألم يعجبك ان يقال انك تتحرك بقصاصة من الورق تسمى تصريحاً والا بدونها تزج في غياهب السجون فمضت ترد على «مزاعم» من قال هذا واشتركت في برنامج محطة اسرائيل («اكاذيب وحقائق»)!

بربك يا زميلي الطالب ورب امك واهلك اين كان ضميرك آنذاك؟ اين دفنته؟ ام اقنعته بشيء فعللته بآمال الوظيفة؟

هلا ذكرت الحادثة حين لم يسمح لاخوانك الطلاب العرب بمرافقة زملائهم الطلاب اليهود في رحلة علمية او قبل ذلك الا تذكر كيف لم يسمح لاخوانك ان يقوموا في بحث علمي في مداخل القدس.

حاسب ضميرك الحي يا عبد الكريم»!



«مخرز البرمبه»

اتذكر حكاية عجائزنا عن الزوج العاجز الذي اراد ان يتظاهر بالقوة امام زوجته، التي احمرت عينها، فقتل فأراً هزيلاً ثم تبختر حول الفريسة وهو يغني: مَن قتل سبع البرمبه، من تلألأت حواليه؟

ان سبمنة بوليس حكومة بن غوريون وحكمه العسكري على اهالي قرية عرابة الابية ذكرني بهذه الحكاية وبمغزاها الجميل.

الزوجة، التي احمرت عينها في حكاية عجائزنا فهمت طبايع زوجها واجابته: «هذا فاره ابن فاره، باللي مقتل شاربيه»!

واما اعوان «حكومة البرمبه» في عرابة فداخوا امام هذه السبمنة وتحسروا قائلين: هل من الممكن ان تقوى العين على المخرز؟!

اما فلسفة! يعني لو اعتدى عليك، في بيتك، لص مدجج بالسلاح وانت اعزل من كل سلاح، فهل عليك - جرياً على «حكمة» العين والمخرز - ان تتركه ينهب ويسرق حتى دون ان تستغيث: جاي يا غلمان جاي؟

امن شطارة ان يأتي مئة بوليس ويعتدون على نساء ورجال مسالمين ويعتقلون الجرحى ويهدمون بيتاً لعامل؟ حتى بوليس موناكو يستطيع ان يكون «جباراً» الى هذا الحد..

الشطارة الآن سياسة هدم بيوت الفلاحين دون ان يسمع بها احد.

كتبت «هآرتس» ان هدم البيت في عرابة كان تجربة، اذا مرت بهدوء، تقوم حكومة «الانشاء والتعمير» بهدم عشرات بيوت القرويين. «اول الغيث قطر ثم ينهمر»...

فكانت التجربة، وتهدمت «دمقراطية» هذه الحكومة وصدى الجدران المتداعية تحت ولم تحاول البوليس وصل الى كل مكان، ولم تستطع الصحف الصماء ان تكتم انات النساء المصابات.

فهل نجحت التجربة؟ لا، سبعة من ابناء عرابة الشرفاء يقبعون في سجن الجلمة، دون محاكمة. لماذا دون محاكمة؟ لان حجة الحكومة ضعيفة ولانها تخاف من نور العدالة.

الشرف لهؤلاء السبعة. بامن حريتهم انقذوا بيوت عشرات من اخوانهم القرويين، واثبتوا اضعاف النفوس انه في الحق تقوى العين الحمراء على «مخرز البرمبة».

«اول الغيث قطر ثم ينهمر» - لا فيها خلاص بهدم البيوت، بل فيها خلاص بدفاع الشعب عن حقوقه وحرياته.

رئيس الحكومة، بن غوريون، جمع جمعة وقال: «خلفنا» ... سيعفف سياسي: «ان عاجلا او آجلا، لا يحق دافعة ايامهم، بل يحق السبعة من عرابة والالوف بل عشرات الالوف من امثالهم، يهود وعرب، الذين يريدون الحياة.

فرددوا معي شعرنا الخالد، «اذا الشعب يوماً...»

(جهينة)



نظام المستعمرات - خطر على السلام

حول لا يضطر، في بعض الاحيان الى سماع «الانباء» من «صوت إسرائيل» عن «عصابات الارهابيين العرب في الجزائر» التي تكافحها «قوات الامن الفرنسية»؟ فيومياً يذيع «صوت إسرائيل»:

«ان الجيش الفرنسي في الجزائر قتل «٥٠٠ ارهابي»... و«٢٠٠٠ من رجال العصابات»... و«٣٠٠٥ عربي» و«ان قوات الامن الفرنسية قد ابادت خلال الـ ٤٨ ساعة الاخيرة عصابات الارهابيين العرب في الجزائر، ٧٠٠ قتلوا و١٠٠ أسروا»... و«انتصار كبير للجيش الفرنسي، مئة طيارة ألقت قنابلها على احتشادات الارهابيين العرب في قرى منطقة..»..!

وهذا لا يقتصر على الجزائر وحدها. إذ يمكنكم أن تسمعوا أنباء مماثلة من اليمن وقبرص ومن كل نضال للتحرر القومي، «القوات البريطانية اضطرت إلى إطلاق النار وقتل كذا وكذا من المتمردين اليمانيين». «الارهابيون في قبرص قتلوا ضابطاً بريطانياً»... «الجيش البريطاني قتل ارهابيين قبرصيين كذا...» وهنا تأتي دائماً فقرة تبرر قتل المناضلين من اجل الحرية قبرصيين أو يمانيين أو جزائريين.

أكثر من مرة مثلت أمامي إذاعات «صوت إسرائيل»، هذه حرباً سكنت أسمعي إلى أبحاث مجلس السلام العالمي في كولومبو. فهذه هي إذاعة راديو حكومة بن غوريون التي يجلس أحد وزرائها إلى جانبي بوصفه عضو وفد حركة السلام الاسرائيلية... ان حكومة بن غوريون تؤيد نظام المستعمرات ١٠٠ بالمئة وتؤيد الاستعمار ١٠٠ بالمئة وهي ضد حركات كل الشعوب للتحرر القومي المعادي للاستعمار ١٠٠ بالمئة أيضاً هذه هي حكومة ممنوع على جبين رؤسائها وصمة قبية وكفر قاسم ووصمات أخرى كثيرة.

لقد قال السفير الاسرائيلي أبا إيبان في إحدى خطبه في هيئة الامم المتحدة أن «وجود إسرائيل في آسيا ليس سوى صدفة من صدف الجغرافيا». وحكومة بن غوريون ليست ضد آسيا فحسب وليست ضد شعوب المستعمرات وتؤيد نظام المستعمرات فقط، بل انه دفعت الجيش الاسرائيلي لكي يعيد السيطرة الاستعمارية البريطانية والفرنسية على قناة السويس، على أمل أن يؤدي ذلك إلى توسع إسرائيل الاقليمي. وهي أيضاً قد ساعدت «الاستعمار الجديد» الامريكي في السيطرة المؤقتة على الاردن ولبنان، وهي أيضاً قد صوتت في الامم المتحدة ضد طلب اندونيسيا تحرير أراضيها التي لا زال المستعمرون الهولنديون يستولون عليها.

فما هي العلاقة بين نظام المستعمرات وقضية السلام؟ أليس ثمة تناقضاً بين الامرين؟ أيمكن تأييد السيطرة الاستعمارية واستعباد الشعوب، وفي الوقت نفسه البقاء نصيراً السلام؟ لقد بحثت حركة السلام العالمية بتوسع في هذه القضايا أثناء اجتماع كولومبو الذي هو الاجتماع الاول في آسيا، مركز النضال ضد نظام المستعمرات.

-٢-

لقد استمع المجلس الى أقوال شديدة ضد جرائم الاستعماريين في الجزائر وفي مستعمرات أخرى. ولم يشترك وفد الجزائر في اجتماع مجلس السلام هذه المرة. فأحد العضوين الجزائريين في مجلس السلام قد لقي حتفه على أيدي حكومة فرنسا. أما الثاني فزجته تلك الحكومة في غياهب السجن. وأكثر من ٥٠٠ ألف جزائري بينهم النساء والاطفال والمدنيون، قتلهم المحتلون الفرنسيون، خمسمئة ألف قتيل من السكان الذين لا يتجاوز عددهم ٩ ملايين ونصف المليون وقرى كاملة احرقها فرسان «العالم الحر» الفرنسيون، وكثيرون اضطروا إلى الفرار من وطنهم خشية أن يعذبوا بالوسائل الهتلرية التي يستخدمها «ماسترا كيون» مثل في مولية ولاكوست ضد السكان المدنيين، ضد الشعب الجزائري البطل الصبور.

ان الاستبداد الاستعماري يشكل احد المصادر الرئيسية للتوتر الدولي ولخطر حرب عالمية ثالثة. وقد أبرز مجلس كولومبو في هذه القضية مواقف واضحة جديدة بالنسبة لحركة السلام العالمية. فحتى الآن كانت حركة السلام العالمية تمتنع عن الافصاح عن كامل رأيها في العلاقة بين النضال ضد نظام المستعمرات والنضال للسلام. ومجلس كولومبو رأى بحق انه إذا أردنا ان نكتسب مئات الملايين من أبناء آسيا وأفريقيا وامريكا اللاتينية الى نضال حركة السلام، فلا يمكن إلا أن نقول اقوالا واضحة وحازمة ضد احد المصادر الرئيسية لخطر الحرب، الا وهو لنظام المستعمرات. وهذا الامر حيوي أيضاً لتوجيه النضال من أجل السلام في بلاد المتروبول (المستعمِرة) أيضاً توجيهاً صحيحاً. لقد كانت الحرب في الهند الصينية والحرب ضد مصر حروباً استعمارية مفضوحة. وهذه هي أيضاً صفة الحرب التي تشنها فرنسا في الجزائر والحرب التي تشنها بريطانيا في قبرص. وكذلك السيطرة الاستعمارية الامريكية على فرموزا تشكل مولد حرب. وكذلك هو الوضع في امكنة أخرى في آسيا وافريقيا وجنوب امريكا. والحروب الاستعمارية من شأنها ان تؤدي إلى إشعال حرب كبيرة عالمية.

ولهذا اتخذ مجلس السلام العالمي في كولومبو قراراً يشجب نظام المستعمرات بوصفه يهدد السلام ويقدر ان النضال للتحرر القومي يقدم مساهمة كبرى في سبيل السلام العالمي. كما ضمن مجلس السلام قراراته تأييد حق الشعب الجزائري في الاستقلال وحق شعب قبرص في تقرير مصيره. وكل هذا حيوي لقضية السلام.

وقد وردت الفقرة التالية عن نظام المستعمرات في القرار من «تخفيف التوتر الدولي والقضايا المرتبطة بذلك»، ان السيطرة الاستعمارية على الشعوب - سواء أكانت بشكلها القديم أم بشكلها الجديد أم بالضغط غير المباشر كالانضمام إلى الكتل والاحلاف العسكرية واستخدام القوى البشرية والثروات المادية التابعة للغير، لاهداف الحرب، والتسرب السياسي والاقتصادي والمساعدة المرتبطة «بقيود» والتمييز والتقييد في ميدان التجارة - ان هذه السيطرة الاستعمارية بالاضافة إلى ما تسببه من استبداد وآلام، انما تشدد خطر الحرب.

والسلام الدائم لا يمكن أن يقوم طالما رغبات الشعوب في الاستقلال تقمع بالقوة. ولهذا فان نضال الشعوب لضمان استقلالها الاقتصادي والسياسي - ذلك الحق الذي أقره ميثاق الامم المتحدة - هو مساهمة مباشرة في قضية السلام

-٣-

لقد غمرت مجلس حركة السلام العالمية في كولومبو روح معادية الاستعمار قوية جداً. فممثلو المستعمرات الذين نجحوا في الوصول إلى كولومبو رددوا مطالب شعوبهم القوي بوضع حد لوصمة نظام المستعمرات والحكم الاجنبي في بلادهم.

وممثلو الدول التي تحررت قبل سنوات قليلة من الحكم الاجنبي أبرزوا نضال شعوبهم من أجل الاستقلال الكامل واعربوا عن التضامن التام مع الشعوب التي لا تزال تناضل ضد الحكم الاستعماري الاجنبي. وقد اعلن ممثلو الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وكذلك ممثلو كل الاقطار الاشتراكية، التأييد التام والمثابر لنضال شعوب المستعمرات وأشباه المستعمرات من أجل التحرر القومي.

انصار السلام في الدول الاستعمارية الذين يمثلون مصالح شعوبهم الحقيقية قد اعربوا أيضاً عن التضامن الخاص مع نضال شعوب المستعمرات والشعوب المختلفة ضد مستعبديهم وقد صدروا، بعضهم عن وعي وبعضهم عن غير وعي، عن مبدأ، «ان شعباً يستعبد شعباً آخر لا يمكن أن يكون حراً». فقال رئيس حركة السلام العالمية وعضو الوفد الفرنسي، مثلا، قال،

«على حركة السلام أن تؤكد اخطار نظام المستعمرات او نظام المستعمرات الجديد بنتائجه العسكرية والاقتصادية. فاستمرار قيام نظام المستعمرات وتطور «المبادئ» الجديدة التي تؤدي إلى محاولات استعباد الامم انما يصلان في طياتهما بذور الحرب».

ان قرار مجلس حركة السلام العالمية الذي يعيد التناقض بين نظام المستعمرات، والسلام، والذي يعرب عن تأييد نضال الشعوب من أجل الاستقلال، سيقوي، ولا شك، نضال الشعوب للسلام والاستقلال القومي وسيساعد على هتك القناع عن وجه بعض السياسيين المتلونين الذين يتظاهرون بأنهم أنصار سلام ويؤيدون، في الوقت ذاته، الحروب الاستعمارية بل ويشنونها بأنفسهم.

وحركة السلام الاسرائيلية لا يمكنها هي الاخرى ان تتجاهل قرار مجلس كولومبو الذي يرى التناقض بين تأييد نظام المستعمرات وبين النضال للسلام والذي يرى في نضال الشعوب للاستقلال «مساهمة مباشرة في قضية السلام». وعلى حركة السلام في إسرائيل أن تدرس نتائج هذا القرار فيما يتعلق باسرائيل وبالسياسة الاسرائيلية وبخط سياسة حركة السلام في إسرائيل وبتصرفها، وبتقدير الوضع السياسي في الشرق الاوسط.

من شهادة ضابط الحدود، كول، يفهم:

الهدف من امر القتل في كفر قاسم هو ان يؤدي الى طرد عرب اسرائيل

القدس — واصلت المحكمة العسكرية النظر في قضية افراد شرطة الحدود المتهمين بقتل ٤٧ مواطناً عربياً في كفر قاسم. وقد شهد بعض شهود الدفاع.

ومما قاله شاهد الدفاع عن المتهم الثاني، دهان، «ان امر منع التجول في قرى المثلث، الذي صدر الى ضباط وحدة «شرطة الحدود» في ٢٩ اكتوبر عشية حملة سيناء، كان خطيراً جداً ولا يحتمل التأويل. فبموجبه كان علينا ان نقتل كل حي، من رجال ونساء واطفال، اذا كان خارج بيته في ساعات منع التجول. وكان شعوري ان الحرب ستقع على حدود الاردن وان هدف الامر هو ان يهرب ابناء الاقليات هرباً جماعياً الى ما وراء الحدود»..

واضاف هذا الشاهد، وهو كول من ضباط وحدة شرطة الحدود، انه اشترك سوية مع دهان في اجتماع الضباط الذي عقده ملينكي وامرهم فيه بشكل لا يقبل التأويل باطلاق النار على كل من يوجد في الخارج. ومن الاجوبة على اسئلة الضباط فهم الشاهد ان الامر يشمل النساء والاولاد.

يحسد دهان على اعماله..

وناقش المحامي لوتيسكي، وكيل ملينكي، الشاهد. وفي رده على هذا النقاش قال الشاهد «لقد حسدت دهان على ان أوكلت اليه مهمة التنفيذ.. واستنكرت من التمييز الذي ابداه قادتي نحوي بعدم سماحهم لي بالعمل بالشكل الذي سمح فيه لدهان أن يعمل!»

وقال الشاهد كول ايضاً، ووفقاً للامر كان عليه أن يطلق النار حتى على الرضع والحبالى اذا كانوا يهددون تنفيذ مهمة الحرب.

وهنا قال المحامي لوتيسكي للشاهد لم اكن اعتقد أن هناك جزاراً يهودياً مثلك! فرد الشاهد، هكذا كان الامر بصراحة.

وعاد المحامي لوتيسكي يقول، إن من واجب الجندي الذي يتلقى أمراً كهذا أن يتمرد.

وهنا سأل القاضي الضابط كوهين الشاهد عن رأيه في الفرق النازية التي نفذت هي أيضاً أوامر قتل وإبادة اليهود، ولكن الشاهد لم يجب على ذلك.

وفي شهادته ذكر الضابط كول انه نفسه اطلق النار على عربي فر من سيارة الشحن وهرب الى داخل جلجولية وجرحه ثم نقله الى المستشفى. وهنا سأله المحامي ولماذا نقلته؟ ألم تكن هناك أوامر صريحة بعدم نقل الجرحى؟ فأجاب الشاهد أنه خالف الامر..

وقد ادلى كول بقسم من شهادته في جلسة مقفلة.

ضابط آخر يشهد

وشهد الضابط بنيامين هولتدر، احد ضباط وحدة شرطة الحدود فقال، ان الامر بدا واضحاً جداً وذلك لان ملينكي معروف لدى رجال الوحدة «شخصاً معقولاً يطلب من مرؤوسيه تنفيذ اوامره بدقة دون أي تردد، ولان اعطى أوامر منع التجول الخطرة في جو حربي وسجل انه يقدم بذلك الاوامر التي تلقاها من أعلى».

وقال الشاهد انه غير امر الوحدة الواضح وامر رجاله بالتصرف المتزن مع القرويين العائدين الى بيوتهم بعد بدء منع التجول.

وقال الشاهد ايضاً انه امر رجاله بأن لا يكون هناك جرحى كما تلقى من ملينكي. وذكر الشاهد كلاً من الممكن ان يفهم افراد الفرقة ان عليهم ان يطلقوا رصاصة على رأس كل جريح لقتله، وفقاً لهذه النظرة وكما فهمتها أنا من امر قائد الفرقة (ملينكي).

اللجنة الاستشارية تنظر في اعتقال ابناء عرابة الاداري
الكتلة الشيوعية تثير قضايا القرويين العرب في الكنيست

حيفا — مكتب الاتحاد — عينت اللجنة الاستشارية التي تبحث في الاعتقالات الادارية ١٧ تموز الحالي موعداً للنظر في الاعتراض الذي قدمه المحامي حنا نقارة على اعتقال أبناء عرابة إدارياً في اعقاب هجوم السلطات الوحشي على قرويي تلك القرية المجاهدة.

وعلم مراسلنا ان اللجنة ستتألف برئاسة القاضي «فينكون» احد قضاة محكمة العدل العليا وستجلس في محكمة مركزية تل ابيب.

الكتلة الشيوعية تثير قضايا القرويين العرب

وكان النائب الشيوعي اميل حبيبي قد استجوب وزير الداخلية بار يهوداعن سبب امتناع دائرة تنظيم اللواء في طبريا عن اصدار رخصة البناء التي طلبها علي ابراهيم الحلو منذ سنة ٩٥٤. وسأله، هل يعلم الوزير ان امتناع هذه الدائرة من اصدار الرخصة المطلوبة قد ادى الى هدم بيت هذا المواطن وتركه مع عائلته دون مأوى؟

ويذكر القراء ان محاولة اعادة بناء البيت المهدوم ادت الى الهجوم البربري واعتقال ابناء عرابة إدارياً.

مضايقات ابناء عيلبون

والى وزير الانشاء والتعمير، بن طوب (مبام) وجه النائب الشيوعي استجواباً استنكر فيه مضايقات وزارته لاهالي عيلبون ومنعهم من بناء بيوتهم في اراضي القرية في البلوكين ١٠٤١١ و١٠٤١٢ وتهديدهم بهدم البيوت التي بنوها على هذه الارض. وأشار اميل حبيبي الى مذكرة وقعها جميع اهالي عيلبون وارسلوها الى الوزير بخصوص هذا الامر. ثم سأله، «هل مستعد جناب الوزير أن يتدخل لمنع هدم بيوت هؤلاء القرويين؟»

بشأن التصاريح لمرضى ام الفحم

والى وزير الدفاع، بن غوريون، وجه اميل حبيبي استجواباً اشار فيه الى مذكرة ارسلها الى الوزير سبعون من ارباب العائلات في قرية ام الفحم يستنكرون فيها رفض الحاكم العسكري اصدار تصاريح السفر لمرضاهم حتى يجبرهم بالاكتفاء بمعالجة طبيب يزور القرية مرتين في الاسبوع، فاستنكر اميل حبيبي هذه المعاملة التعسفية وطالب من الوزير أن يوقف هذه المعاملة.

وفي الموضوع نفسه ارسل اميل حبيبي استجواباً الى وزير الصحة، بارزلاي (مبام) سأله فيه، متى سيلبي جناب الوزير طلب أهالي ام الفحم العادل بانشاء عيادة طبية لقريتهم الكبيرة؟

صندوق الصحف الشيوعية

١١٣ ليرة

حتى مساء امس وصل الى صندوق الصحافة الشيوعية مبلغ ١١٣ ليرة.

وهذا هو الاسبوع الاول من الحملة لهذا الشهر.

صحيح انه لا زال متسع من الوقت حتى تحرص الحملة الشهرية النهائي. ولكن حاجة الصحف الشيوعية الى التأييد المادي ملحة وملحة جداً.

ومن أكثر من الصحف الشيوعية اخلاصاً في الدفاع عن السلام وفي النضال ضد مؤامرات الاستعمار ومأجوريه.

ان تقوية الصحف الشيوعية تقوية لنضال جماهير الشعب من أجل السلام والاستقلال والعمل والخبز.

فالى امام نحو تلخيص ناجح لصندوق الصحف الشيوعية لهذا الشهر.

النائب طوبي يقترح تعديل قانون «الغائبين»
«شجاعة» مندوبي المبام وعرب المباي تزول في لمح البصر..

القدس — قدم النائب الشيوعي، توفيق طوبي، اقتراحاً في الكنيست لتعديل «قانون املاك الغائبين» بغية رفع مايلحقه هذا القانون من حيف بالاهلين العرب الذين يعتبرون «غائبين» واعادة ما سلب من اراضيهم اليهم.

وكان ممثلا كتلتي المبام (روبين) وحزب المباي (قسيس) قد تجرءا وقدما اقتراحين لتعديل القانون ولكنهما ... تراجعا من اقتراحيهما بعث القضية في الكنيست واكتفيا بجواب وزير المالية باحالة القضية الى اللجنة.

وقد قال النائب الشيوعي، توفيق طوبي، في كلمته ان اقتراح التعديل الذي تقدمه الكتلة الشيوعية يرمي الى اصلاح الغبن الذي سببه القانون لالوف العرب في اسرائيل باعتباره لهم «غائبين» ومصادرة اكثر لاملاكهم، ومن بين هؤلاء العرب من اضطروا لظروف الحرب الى الذهاب من قراهم ثلاثة او اربعة ايام والعودة اليها بعد ذلك.

وهنا قدم النائب طوبي الامثلة العديدة من هذه الناحية.

واقترح النائب تعديل كلمة «غائب» في القانون على ان ينص على «ان كل شخص يقيم في إسرائيل اقامة دائمة قانونية لا يعتبر غائباً لمقتضيات هذا القانون».

ثم ناقش النائب طوبي ممثل المبام الذي زعم ان اقتراح الشيوعيين هو «للاعلان» فقط، وبين ان الاقتراح يتجاوب مع مطالب الاهلين العرب الذين يصرخون من الظلم الذي انزله بهم هذا القانون. وقال، «والفرق بين موقفنا نحن الشيوعيين وموقف ممثل المبام روبين هو ان النائب روبين «محلي» جداً لزملائه يجلسون في الحكومة التي تتشدق نظرياً بالكلام عن الحقوق المتساوية بينما تنتهج عملياً التمييز والاضطهاد القومي والحكم العسكري جهال السكان العرب.

ورد الوزير وطلب احالة القضية على اللجنة «للبحث في الطرق التي تسوي بها الحكومة قضية «الغائبين»» وذكر ان هناك بين ٣ و٤ آلاف «غائب» يطالبون بايجاد التسوية لقضيتهم. وان من بين هؤلاء عدد يستغلون الاراضي التي كانت لهم، بواسطة عقود ايجار ...

غزة تستقبل الشيوعيين العائدين من السجن

الحكومة المصرية تعترف بالجبهة الشعبية في غزة

حيفا - لمراسل خاص - علمت من مصادر موثوقة ان مظاهرة استقبالية ضخمة جرت في غزة يوم ٢٩-٤-٥٧ واشترك فيها عشرات الالوف من الاهالي مستقبلين سبعة من ابناء غزة الشيوعيين الذين افرجت عنهم السلطات المصرية بعد تحرير غزة.

وفي الوقت نفسه اعترفت الحكومة المصرية رسمياً بالجبهة الشعبية في غزة التي توحد مختلف الهيئات والعناصر الوطنية التقدمية في غزة.

وقام منير الريس، رئيس بلدية غزة، بزيارة من بقي في المعتقلات من الشيوعيين الفلسطينيين معلناً تقدير اهالي غزة لكفاحهم وواعداً باطلاق سراحهم بسرعة.

تحت شعار تنفيذ قرارات المؤتمر ال ١٣

منظمات الحزب الشيوعي تعقد مؤتمراتها المنطقية

تل ابيب — بروح التجند لتنفيذ قرارات المؤتمر الثالث عشر تتأهب منظمات الحزب الشيوعي الاسرائيلي لعقد مؤتمراتها المنطقية في تل ابيب- يافا وحيفا والناصرة هذا الاسبوع.

وتبدأ هذه المؤتمرات جلساتها مساء اليوم (الجمعة) وتستمر الى مساء اليوم التالي (السبت).

واستعداداً لهذا المؤتمر فقد ناقشت اجتماعات الفروع نشاط الحزب المحلي وانتخبت وفودها لمؤتمر المنطقة. وستبحث مؤتمرات المناطق طرق النشاط في منظمات الحزب المنطقية وزيادة تجنيد اعضائها لتنفيذ قرارات المؤتمر الثالث عشر واقرار برامج العمل المنطقية للفترة القريبة القادمة، وكذلك ايضاً انتخاب لجان المناطق.

وفي الجلسات الافتتاحية لهذه المؤتمرات، يقدم سكرتير كل منطقة تقريراً عن نشاط لجنة المنطقة ثم يدور النقاش حول التقرير فالقرارات.

ويشترك في هذه المؤتمرات وفود عن اللجنة المركزية وضيوف من مناطق الحزب المختلفة.

في سطور

اعلن شو ان لاي رئيس وزراء الصين الشعبية ان الاتفاق المبدئي تم على حل مشاكل الحدود بين بلاده وبورما.

قال المستر روسي مدير دار الحكمة في بغداد: يجب ان يعرف الشعب الامريكي ان انضمام العراق الى حلف بغداد لا يعني ان الشعب العراقي موال للغرب. والعدوان على مصر قد ترك جرحاً لا يندمل وشعوراً حازماً ضد الغرب ولهذا يجب ان لا يفاجأ الامريكيون اذا وقع اي تغير في اتجاه سير الحوادث في الشرق الاوسط في المستقبل.

فهم من المصادر الموثوقة ان سهرا وردي رئيس وزراء الباكستان الذي يزور امريكا حالياً، قد طلب من الرئيس ايزنهاور مد حكومته «بالمساعدة»... و«المساعدة» القديمة لا تكفي ولم تخرجه من ازمته.

مناورات الحكومة لسلب علاوة الغلاء

«هبوط» الجدول الرسمي بـ١٢ نقطة
العلاوة الضئيلة قدرها ٦-١٨ ليرة

تل أبيب - تهدف مناورات الحكومة الى الغاء علاوة الغلاء، الضئيلة، او تقنينها الى اقصى حد ممكن. وقد أدت هذه المناورات الى هبوط جدول الغلاء الرسمي في شهر حزيران هبوطاً اكثر مما كان مقدراً.

وبموجب مصادر موثوقة، انخفض جدول الغلاء في حزيران بـ ١١ نقطة وربما بـ ١٢ نقطة. وهذا يعني انه في انقضاء فترة حساب جدول الغلاء من كانون ثاني الى حزيران سنة ١٩٥٧، تكون الزيادة بين ٨-٩ نقط فقط.

واستناداً الى هذا يكون الحد الادنى للزيادة ٧ ليرات و٢٠٠ بروطة، والحد الاعلى ١٨ ليرة. هذا بشرط ان يكون الجدول قد ارتفع ٩ نقط، اما إذا كان الارتفاع ٨ نقط، فتكون الزيادة ٦ ليرات و٤٠٠ بروطة كحد أدنى، و١٦ ليرة كحد اعلى.

وسيجري دفع الزيادة لاول مرة هذه السنة في ١٥ تموز الحالي، وذلك بموجب الترتيب الجديد الذي تدفع بموجبه زيادة علاوة الغلاء، مرة في كل ستة اشهر.

مكيدة لابعاد الشيوعيين عن مجلس محلي

ابناء عبلين يقظون ويصرون على تمثيل دمقراطي

عبلين — منذ اسبوع والاشاعات تدور بشأن نية الحكومة تعيين مجلس محلي في القرية. ويظهر ان السلطات ترغب من وراء تكتمها ان تبعد الشيوعيين عن مثل هذا المجلس.

بقيادة الشيوعيين

ان كفاح الجماهير هو الذي دفع الحكومة لتعيين مجلس محلي ولهذا فلن تسمح الجماهير بابعاد الشيوعيين عنه وهم اكبر حزب في القرية ويتلون، كما دلت الانتخابات الاخيرة، حوالي ٤٠ في المئة من المواطنين.

ان طباخي هذا المجلس قد بدأوا في وضع اساس له قبل ان يولد باثارة التنافس العائلي حول المناصب وبهذه الطريقة يريدون ان يصبح المجلس اداة طيعة في ايدي ارباب سياسة الاضطهاد القومي.

ولهذا ينبه الحزب الشيوعي ابناء عبلين من هذه المكيدة ويدعوهم الى الكفاح من اجل مجلس يمثل القرية تمثيلا دمقراطيا صحيحاً. ويؤكد ان القضية ليست قضية مناصب او وجاهة بل هي قضية من سيخدم الجماهير ويسهر على مصالحها.

عبد الناصر يجتمع بنهرو

القاهرة — بدأت محادثات جمال عبد الناصر الرئيس المصري وجواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند بعد ان وصل الاخير الى العاصمة المصرية من لندن.

وقد حضر الاجتماع الثاني محمود فوزي (الذي طردته الصحف الاسرائيلية من منصبه ووضعته في الاسر) وزير الخارجية وعلي صبري مدير مكتب الرئيس السياسي

وتقول الصحف ان البحث سيتناول العلاقات المصرية البريطانية والملاحة في خليج العقبة وقناة السويس وقضية فلسطين

وسيزور نهرو قبل عودته الى بلاده السودان.

تمين الرفاق (بقية)

الرفاق الثلاثة إلى موسكو.

«وقال اعضاء الرئاسة الآخرون ان الرئاسة لا حق لها في بحث أمور على هذه الدرجة من الخطورة وانه يجب إثارة الامر في اجتماع للجنة المركزية. ولقد ذكر الاربعة المذكورون انهم لا يخشون اتخاذ قرار في اللجنة المركزية ولكنهم طالبوا باتخاذ القرار فوراً ونشره في الصحف مع بيان سياسي كان على شبيلوف أن يعده. ثم عقدت اللجنة المركزية اجتماعها بعد ذلك الامر الذي يعني انها ستجد نفسها، عملياً، أمام الامر الواقع.

ويذكر المراسل ان النقاش استمر ثلاثة أيام. وقد وصلت الانباء إلى اعضاء اللجنة المركزية الذين يقيمون في موسكو فحضروا يطلبون بياناً عما يجري كما طالبوا بعقد اجتماع فوري للجنة المركزية للحزب. وحيال هذا وافق الاربعة على اجراء النقاش في اللجنة المركزية. ووصل إلى موسكو اعضاء اللجنة المركزية للحزب، وعقد الاجتماع.

ويقول المراسل ايضاً ان الاربعة المذكورين كانوا قد اتفقوا فيما بينهم على الواجبات. فولوتوف كان المخ السياسي والايديولوجي ومالنكوف هو المنظم.

وفي ختام مقاله يذكر المراسل انه استقى هذه المعلومات بدقة من بروتوكول ابحاث رئاسة الحزب ولجنته المركزية.

مكتب مراجعات

في وادي النسناس

يلفت الحزب الشيوعي بحيفا نظر الجمهور إلى انه افتتح مكتباً للمراجعات في قضايا العمال والضرائب والقضايا البلدية في مقره بشارع مار يوحنا ٣٩ وذلك كل يوم ثلاثاء من الساعة ٥٫٣٠ حتى الساعة ٧ مساء.

فقدان هوية

فقد اسماعيل يوسف المعروف من الرملة هوية رقم ٠٣٦٨٧٧ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها إلى اقرب مركز بوليس.

طلاب الجامعة العبرية العرب يحتجون على فصل ابراهيم بولس

القدس — وقع ٣٠ طالباً عربياً في الجامعة العبرية على عريضة موجهة الى وزير التعليم يحتجون فيها على فصل المعلم ابراهيم بولس.

وجاء في العريضة اننا، بوصفنا طلاباً، ومعلمين في المستقبل، نعرب عن قلقنا حيال الظاهرة الخطيرة بفصل المعلمين بسبب ارائهم السياسية الامر الذي يضر ضرراً فادحاً بحرية الضمير وبحقوق المواطن الدمقراطية.

وطالب الموقعون في ختام عريضتهم باعادة المعلم ابراهيم بولس الى عمله.

اعلان براءة

نحن موسى واحمد نايف سرور من الكبابير بحيفا، نعلن بهذا براءتنا من المدعو محمود نايف سرور لاسباب عدة ولسنا مسؤولين عنه ولا عن تصرفاته بعد اليوم.

١٩٥٧/٧/١٠
موسى نايف سرور
احمد نايف سرور

براغ تستقبل (بقية)

وقد خطب خروشتشوف في الجموع المحتشدة فقال، «ان الغرب يرمي إلى استعمال المانيا الغربية كقوة صدام في حرب جديدة. فعلينا ان نكون يقظين. ان خطر الحرب قائم ما دام الاستعمار قائماً في العالم. واعداؤنا مسرورون جداً بتفسخ وحدة المعسكر الاشتراكي ويفرحون بتطور النزاع بين اقطاره وبتدمير الدمقراطيات الشعبية الواحدة بعد الاخرى. ولكن هذا الامر لن يحدث ابداً ايها الرفاق».

ورحب بالضيوف بعد ذلك رئيس الجمهورية التشيكوسلوفاكية زابوتسكي، فقال في وسط عاصفة من التصفيق والهتافات، «ان الصداقة التشيكوسلوفاكية السوفياتية لا يمكن زعزعتها» ثم ابرز زابوتسكي الخطوة الدافئة القوية التي اتخذتها اللجنة المركزية بفصل الكتلة المعادية للحزب من قيادة الحزب الشيوعي السوفياتي وما لها من اثر في تعزيز المعسكر الاشتراكي كله.

وعلى اثر انتهاء الخطابين صعد خروشتشوف وبولغانين وزعماء تشيكوسلوفاكيا في سيارتين مكشوفتين، وكان خروشتشوف يقف في السيارة الاولى يرد على تحيات الاستقبال الحار على طول الطريق التي مر بها ركب الضيوف. اما بولغانين فقد كان يقف بين الفترة والاخرى في السيارة الثانية يحيي جموع المستقبلين والى جواره رئيس حكومة تشيكوسلوفاكيا.

وقد بدأت المحادثات بين الزعماء السوفياتيين وزعماء تشيكوسلوفاكيا بشأن القضايا التي تهم البلدين.

لجنة المراقبة المركزية

للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تعلن

يقابل ممثل لجنة المراقبة المركزية الرفاق بشأن القضايا الواقعة ضمن صلاحيات اللجنة،

في تل ابيب

يومي الاربعاء والخميس
بين ١١ — ١ ظهراً ومن ٥ — ٨ مساء
في «بيت اليوشا»

في حيفا

يوم الخميس
بين ٥ — ٨ مساء
في نادي الحزب بهرتسل ٥٩

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

ماذا وراء حوادث (بقية)

راديو دمشق على لوم الاستعمار لتسببه هذه الحوادث الدامية وقد دحض بالامس البيان الاسرائيلي الرسمي بشأنها وقال ان الهدف من إذاعات «صوت إسرائيل» وأبواق الغرب هو إشاعة حرب أعصاب على سوريا بقصد قلب نظامها. إن الاستعمار وأذنابه يضطربون لوقوف سوريا ضد مؤامراتهم ولكفاحها من أجل تحقيق آمال الشعب العربي في الوحدة القومية.

وبعد ان ذكر المذيع ان الاستعمار يتآمر على سوريا من الداخل والخارج قال ان الاستعمار بعد أن فشلت محاولاته الداخلية، لجأ إلى أسلوبه القديم بزيادة حدة التوتر على خط الهدنة السوري.

محاولة جديدة

ومثل هذا التقدير أذاعه مذيع راديو القاهرة إذ قال، ان حوادث الحدود السورية الاسرائيلية محاولة جديدة يقوم فيها الاستعمار ليتحدى وحدة الشعوب العربية واستعدادها لرد كل عدوان.

وأضاف أن إسرائيل هي الاداة التي يستخدمها الاستعمار لهذه الغاية. وبعد ان استشهد المذيع بتصريح بن غوريون انه لا يعترف باتفاقات الهدنة شجب موقف حكام بعض الاقطار العربية الذين يتقبلون المساعدة الامريكية وينفذون سياسة الاستعمار الامريكي في صف واحد مع حكام إسرائيل.

الصورة الكاملة

للمؤامرة الامريكية

اما الصورة التامة للمؤامرة على سوريا التي كانت حوادث الحدود طلقتها الاولى فقد رسمها مذيع راديو موسكو.

فقال المذيع السوفياتي ان الولايات المتحدة تتآمر مع اسرائيل لاستخدام جيشها في تنظيم عدوان على سوريا بغية وضع سوريا تحت السيطرة الامريكية والضغط على الاقطار العربية الاخرى. وبعد ان يؤكد المذيع ان القوات الاسرائيلية دابت على القيام باستفزازات على حدود الهدنة السورية الاسرائيلية يقول ان تصميم المؤامرة هو أن تخلق إسرائيل نزاعاً مسلحاً مع سوريا تتدخل فيه القوات العسكرية الامريكية «لاعادة السلام واستتباب النظام».

وأضاف أن الاسطول السادس الامريكي وصل الى مشارف المياه الاقليمية السورية وأرسلت اليه التعليمات ليكون مستعداً للعمل حالاً.